المجلة العلمية لكلية الآداب مج 11، ع 3 (2022)، 233 - 243
المجلة العلمية لكلية الآداب
https://artdau.journals.ekb.eg/

الرسائل السياسية عند خلفاء بني أمية: دراسة موضوعية

منار ابراهيم محمد محمد السيد
طالبة ماجستير – قسم اللغة العربية – كلية الآداب – جامعة دمياط.

المستخلص

عنوان هذا البحث: الرسائل السياسية عند خلفاء بني أمية " دراسة موضوعية" ، وتقع الدراسة في سبعة محاور أبرزت مدى تنوع موضوعات الرسائل السياسية عند خلفاء بني أمية، المحور الأول: رسائل سياسية في العهود والمبايعات، والمحور الثاني: نصائح سياسية، والمحور الثالث: رسائل سياسية تتعلق بالإدارة المالية، تناولت ما يتعلق برسائل الجزية والخراج، والمحور الرابع: تناول أوامر الخليفة سواء في العزل والتولية أو الحرب أو أوامره في رد المظالم، والرفق بالسجناء، والمحور الخامس: تناول رسائل سياسية في التهديد والوعيد، والمحور السادس: رسائل في التحذير، أما المحور الأخير: فقد تضمن رسائل في السنن الشرعية للجهاد. وختاماً أهم النتائج المستخلصة من البحث.

الكلمات المفتاحية: الرسائل السياسية – العصر الأموي – الفصاحة والبيان – ديوان الرسائل.

تاريخ المقالة:
تاريخ اســـــتلام المقالـــة: 15 ابريل 2022
تاريخ استلام النسخة النهائية: 6 يونيو 2022
تاريخ قبـــول المقالـــــة: 13 يوليو 2022

1. المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، أما بعد:

فالرسائل السياسية تعد من أهم ألوان الرسائل وأسبقها وجودا، وقد تطورت واتسع انتشارها في العصر الأموي، ويعود ذلك إلى ما ذكره الدكتور شوقي ضيف في كتابه الفن ومذاهبه في النثر العربي، حيث أشار إلى أن هناك سببين وراء هذا الاتساع الذى لحق الرسائل السياسية، أما السبب الأول " فهو أن كثيرًا ممن كانوا يكتبونها كانوا يُعَدُّون في الذروة من الفصاحة والبيان لهذا العصر، وأما السبب الثاني فقيام ديوان الرسائل وظهور طبقة من الكتاب المحترفين في هذا الديوان، لا في دواوين الخلفاء وحدهم، بل أيضًا في دواوين الولاة[1].

2. أهداف البحث

- التعرف على خلفاء بني أمية وشخصياتهم من خلال رسائلهم.
- الكشف عن مدى تطور الرسائل السياسية.
- إظهار التنوع الذي تميزت به الرسائل السياسية عند خلفاء بني أمية، فنجد رسائل سياسية في العهود والمبايعات، وفي النصائح، وفي أوامر الخليفة في الحرب، وغير ذلك.
- التعرف على المواقف والمناسبات المختلفة التي قيلت فيها هذه الرسائل.

3. منهج البحث

المنهج المتبع هو المنهج الوصفي وأدواته، وهو واحد من أهم وأبرز مناهج البحث العلمي، فهو يقوم على التعرف على ظاهرة الدراسة، ووصفها وصفاً دقيقاً مع ذكر أسبابها وخصائصها، وتفسير جميع الظروف المحيطة بها.

4. مشكلة الدراسة

تتبع الرسائل السياسية عند خلفاء بني أمية، وإظهار ما فيها من تنوع موضوعاتها، ومدى تطور الرسائل في العصر الأموي، وبيان أثر الرسائل السياسية عند خلفاء بني أمية في توجيه المجتمع في العصر الأموي.

---

[1] شوقي ضيف: الفن ومذاهبه في النثر العربي، دار المعارف، ط10، 1425، ص102.

5. الرسائل السياسية عند خلفاء بني أمية دراسة موضوعية

الرسائل السياسية تعرف بأنها: الرسائل التي تتعلق بشئون الدولة والسياسة والحرب؛ فالرسائل السياسية يعني بها الرسائل الخاصة بشئون الدولة الخارجية وشئونها الداخلية[1]، وهذا النوع من الرسائل ينبثق منه أقسام أخرى، فقد قسمت الباحثة الرسائل السياسية إلى: رسائل سياسية كتبت في العهود والمبايعات، ونصائح سياسية قد كتبها الخليفة للولاة، كما صنفت الباحثة الرسائل السياسية إلى: رسائل في سياسة الإدارة المالية كالخراج والجزية، وأيضًا رسائل تتعلق بأوامر الخليفة من عزل وتولية، وأوامره في الحرب ورد المظالم، وفي الرفق بالسجناء، كما توجد رسائل سياسية تتعلق بأمر الجهاد، والتهديد والوعيد، والتحذير، وفيما يلي نماذج على ذلك ليس على سبيل الحصر بل على سبيل التمثيل فحسب:

أولاً- العهود والمبايعات:

لقد كثرت رسائل العهود والمبايعات في العصر الأموي، وذلك تبعًا لحاجة الدولة إليها، ويعرف العهد بأنه:" رسائل تصدر من الخليفة أو السلطان، إلى من اختاره لولاية منصبه من بعده"[2]، كما في عهد سليمان بن عبد الملك لعمر بن عبد العزيز بالخلافة، فقد عهد سليمان بن عبد الملك بالخلافة من بعده إلى عمر بن عبد العزيز، ثم إلى يزيد بن عبد الملك، وكتب بذلك كتابا بيده، وهذا نصه:**" بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من عبد الله سليمان أمير المؤمنين لعمربن عبد العزيز، إني قد وليته الخلافة من بعدي، ومن بعده يزيد بن عبد الملك، فاسمعوا له وأطيعوا، واتقوا الله ولا تختلِفوا فَيُطْمَعَ فيكم"**[3]. كما تعرف البيعات: بأنها" جمع بَيْعة، وهي مصدر بايَعَ فلان الخليفة يُبايعه مبايعة، ومعناها المعاقَدة والمُعاهَدة"[4]، وذلك كما في رسالة معاوية بن أبي سفيان إلى عبد

---

(1) محمد نبيه حجاب: بلاغة الكتاب في العصر العباسي، دراسة تحليلية نقدية لتطور الأساليب، مكتبة الطالب الجامعي، ط2، 1986م، ص54.

(2) محمود رزق سليم: الأدب العربي وتاريخه في عصر المماليك والعثمانيين والعصر الحديث، مطابع دار الكتاب العربي بمصر، مؤسسة مصرية للطباعة الحديثة، 1957م، ص30.

(3) أحمد زكي صفوت: جمهرة رسائل العرب في عصور العربية الزاهرة، الجزء الثاني، العصر الأموي، المكتبة العلمية، بيروت، لبنان، حرر بالقاهرة في سبتمبر1937م، ص265، وابن الجوزي (الحافظ جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن): سيرة ومناقب عمر بن عبد العزيز، الخليفة الزاهد، ضبطه شرحه: أ. نعيم زرزوُر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1984م، ص60.

(4) القلقشندي (أبو العباس أحمد بن علي): صبح الأعشى، ج9، المطبعة الأميرية بالقاهرة، 1916م، ص273.

الله بن جعفر حيث كتب إليه:" **أما بعدُ: فقد عَرَفْتَ أَثَرَتي إياك على مَن سِواك، وحُسْنَ رأيي فيك وفي أهل بيتك، وقد أتاني عنك ما أَكْرَه، فإن بايعتَ تُشْكَر، وإن تَأْبَ تُجْبَر، والسلام**"[1].

ثانياً- نصائح سياسية:

عند النظر في رسائل خلفاء بني أمية وجدت الباحثة رسائل نصح وإرشاد قد وجهها الخلفاء إلى الولاة سواء أكان ذلك في أمر الرعية أم نصائح تتعلق بالسياسة، كما في رسالة معاوية بن أبي سفيان إلى زياد بن أبيه، فقد قال زياد: ما غَلَبني أمير المؤمنين معاوية في شيء من السياسة إلا مرة واحدة: استعملتُ رجلا فكَسَر خَرَاجَه فخشِي أن أعاقِبَه، ففرَّ إليه واستجار به فأمَّنه، فكتب زياد إلى معاوية" إن هذا فساد لعملي إذا طلبتُ أحدا لجأ إليك فتحرَّم بك"[2]، فعندما قرأ معاوية كتاب زياد كتب إليه:

" **إنه لا ينبغي لنا أن نسوس الناس بسياسة واحدة، فيكون مَقامُنا مَقامَ رَجل واحد، لا نَلِنْ جميعًا فيَمْرَحَ الناسُ في المعصية، ولا نشتدَّ جميعًا، فنَحمِلَ الناس على المَهَالك، ولكن تكون أنت للشدة والغلظة، وأكون أنا للرأفة والرحمة فيستريح الناس فيما بيننا**"[3].

فنجد رد معاوية على زياد فيه حكمة ونصائح، فهو يرى أن الضمان الوحيد لبقاء حكمه أطول مدة يكون في إراحة الناس، والاعتدال بين الشدة واللين، لأنه إذا عمت صفة اللين مرح الناس في المعصية، وإذا عمت الشدة والغلظة فإن هذه الصفة سوف تحمل الناس على المَهَالك، لذلك نصحه بأن يكون هو للشدة، ويكون معاوية للرأفة والرحمة وبهذا يستريح الناس، وبالفعل هذه السياسة مكنت معاوية من ترسيخ دعائم الحكم فقد ظل حكمه مدة تسع عشرة سنة (41هـ-60هـ)(661م-680م)، فمعاوية بن أبى سفيان يتمتع بقدر لا حدود له من الحكمة والدهاء السياسي وحبه الشديد للخلافة وهذا كله واضح من خلال الرسالة السابقة.

ثالثاً- رسائل سياسية تتعلق بالإدارة المالية:

لقد كثرت في العصر الأموي الرسائل السياسية التي تتعلق بالإدارة المالية، لما للمال من دور مهم، فقد حرص خلفاء بني أمية على الاهتمام بالأموال، فتنوعت الرسائل السياسية المتعلقة بالإدارة المالية إلى: رسائل في الخراج، كما في رسالة عبد الملك إلى الحجاج بن يوسف، فعندما

---

(1) أحمد زكي صفوت: جمهرة رسائل العرب، العصر الأموي، ص55، ابن قتيبة الدينوري: الإمامة والسياسة، ج1، تحقيق: علي الشيري، ص201.

(2) ابن عبد ربه الأندلسي (أبوعمر أحمد بن محمد): العقد الفريد، تحقيق: عبد المجيد الترحيني، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1983م، ج5، ص112.

(3) أحمد زكي صفوت: جمهرة رسائل العرب، العصر الأموي، ص39.

صارت فارس كلها في يَدَى المهلب، بعث الحجاج عليها عماله وأخذها منه، فبلغ ذلك عبد الملك، فكتب إلي الحجاج: **"أما بعدُ فَدَعْ بيد المهلب خراج جبال فارس، فإنه لا بد للجيش من قوة، ولصاحب الجيش من معونة، ودع له كُورة فَسَا وَدَرَا بَجِرْدَ، وكورة إصْطَخْرَ[1]"**.

فمن خلال هذه الرسالة نرى الخليفة عبد الملك بن مروان يوضح أهمية المال بالنسبة للدولة، فالمال يمثل قوة الجيش ومعونة لصاحب الجيش، لذلك أمر الحجاج بأن يترك للمهلب خراج جبال فارس، كما أمره أن يترك له كُورة فسا ودرا بجرد، وهما مدن بفارس، وتعد فسا أكبر مدن تلك الكورة، وبالفعل تركهم الحجاج للمهلب، فبعث المهلب عليهما عماله، فكانت له قوة على عدوه وما يصلحه، وقد وجدت رسائل أيضاً في الجزية، مثل رسالة عمر بن عبد العزيز إلى عبد الحميد بن عبد الرحمن، فقد كتب إليه: **"كتبتَ إليَّ تسألني عن أناس من أهل الحِيرة، يُسْلِمون من اليهود والنصارى والمجوس، وعليهم جزية عظيمة، وتستأذنني في أخذ الجزية منهم، وإن الله جَلَّ ثناؤه بعث محمداً صلى الله عليه وسلم داعياً إلى الإسلام، ولم يبعثه جابياً، فمن أسلم من أهل تلك المِلَل فعليه في ماله الصَّدَقة، ولا جزية عليه، وميراثُه لذوي رَحِمه إذا كان منهم، يتوارثون كما يتوارث أهل الإسلام، وإن لم يكن له وارث فميراثه في بيت مال المسلمين الذي يُقْسَم بين المسلمين، وما أحدَث من حدث ففي مال الله الذي يقسم بين المسلمين يُعْقَلُ عنه منه، والسلام"[2]**.

فقد أوضح عمر في هذه الرسالة موقف من أسلموا من اليهود والنصارى والمجوس، بأن تسقط عنهم الجزية، ولكن وجب عليهم الصدقة، كما أوضح موقفهم أيضًا من الميراث، وهنا طبق عمر بن عبد العزيز حكم الإسلام بأن يتوارثوا كما يتوارث أهل الإسلام لا اختلاف بينهما، و من لم يكن له وارث فميراثه في بيت مال المسلمين الذي يقسم بين المسلمين.

رابعاً- أوامر الخليفة:

عند النظر في رسائل خلفاء بني أمية، وجدت الباحثة رسائل تتضمن أوامر الخليفة للولاة، وتتمثل أوامر الخليفة في:

1- العزل والتولية، كما في رسالة الخليفة هشام بن عبد الملك إلى يوسف بن عمر الثقفي وهو على اليمن عام 120هـ، حيث كتب

(1) أحمد زكي صفوت: جمهرة رسائل العرب، العصر الأموي، ص159.
(2) نفسه: ص276.

إليه: **" سر إلى العراق، فقد ولَّيْتُكَ إياه، وإياك أن يَعْلَم بذاك أحد، وخذ ابن النصرانية وعُمْاله فاشْفِني منهم"**[1]، أما رسائل العزل، كما في رسالة الخليفة معاوية بن أبى سفيان إلى زياد يأمره بعزل حريث بن جابر عن العمل، حيث كتب إليه: **" أما بعد فاعْزل حُرَيْثَ بن جابر عن العمل، فإني لا أذكر مَقاماتِه بِصِفِّينَ إلا كانت حَزَازةً في صدري"**[2].

2- أوامر الخليفة في الحرب، وذلك كما في رسالة يزيد بن معاوية إلى بن زياد، فعندما قتل بن زياد مسلمًا وهانئًا بعث برأسيهما إلى يزيد بن معاوية وكتب إليه رسالة بما حدث، فكتب إليه يزيد: **"أما بعد: فإنك لم تَعْدُ أن كنت كما أحبُّ، عمِلْتَ عملَ الحازم، وصُلْتَ صَوْلَة الشجاع الرْابِطِ الْجَأْش، فقد أغنيتَ وكفَيتَ، وصَدَّقت ظني بك، ورأيي فيك... وإنه قَد بلغني أن الحسين بن عليّ قد توجّه نحو العراق، فضَع المَنَاظِرَ والمَسَالِح، واحترِسْ على الظن، وخذ على التُّهَمَةِ، غير أنْ لا تقتل إلا من قَاتَلَك، واكتب إلىّ في كل ما يحدُثُ من الخَبَر، والسلام عليك ورحمة الله"**[3]، بدأ يزيد بن معاوية رسالته بمدح بن زياد على شجاعته وإخلاصه، ثم أخبره بأن الحسين بن علي قد توجه للعراق، ثم أمره يزيد وقدم إليه التعليمات للاستعداد، فأمره أن يجهز مكاناً يستطيع من خلاله مراقبة العدو، كما أمره بتجهيز الجيش وإعداده بالأسلحة لكي لا يطرقهم على غفلة، كما أمره بأن لا يقتل إلا من قاتله.

3- أوامر الخليفة في رد المظالم، كما في رسالة عمر بن عبد العزيز إلى عروة بن محمد عامله باليمن، حيث كتب إليه: **"أما بعدُ، فإني أكتب إليك آمُرك أن تردَّ على المسلمين مَظَالِمَهم، وتراجعني، وأنت تعرفُ بُعْد مسافةِ ما بيني وبينك، ولا تعرفُ أَخَذَاتِ الموتِ حتى لَو كتبتُ إليك:" اردُدْ على مسلم مَظْلِمَةً"**

---

(1) أحمد زكي صفوت: جمهرة رسائل العرب، العصر الأموي، ص357.

(2) نفسه: ص40، وابن أبي الحديد: شرح نهج البلاغة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، ط2، 1967م، ج16، ص197.

(3) نفسه: 78، وابن جريرالطبري (أبو جعفر محمد): تاريخ الطبري، تاريخ الرسل والملوك (224-310هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط2، ج5، ص380.

لكتبتَ إليّ: أَرُدُّها عَفْرَاء أو سوداء؟ انظر أن تردَّ على المسلمين مظالمهم ولا تراجعني"[1].

4- أوامر الخليفة في الرفق بالسجناء، كما في رسالة الخليفة عمر بن عبد العزيز، عن جعفر بن بُرْقان قال: كتب إلينا عمر بن عبد العزيز: **"لا تَدَعُنَّ في سجونكم أحدًا من المسلمين في وَثاق لا يستطيع أن يصلِّيَ قائمًا، ولا تُبيتُنّ في قيد إلا رجلا مطلوبا بدَم، وأجْرُوا عليهم من الصَّدَقة ما يُصْلِحهم في طعامهم وأُدْمِهِم، والسلام"**[2]، فهذه الرسالة تؤكد لنا مدى اهتمام الخليفة عمر بن عبد العَزيز بالجوانب الأخلاقية الإنسانية، فنلاحظ حرصه على معاملة الأسرى معاملة كريمة، كما منحهم كامل الحرية في أداء عبادتهم، كما أمر بأن لا يبيت في قيد إلا من مطلوب بدم، كما أمرهم بإعطائهم الطعام.

خامساً- التهديد والوعيد:

أثناء خلافة يزيد بن معاوية، كَرِه أهل المدينة خلافة يزيد، واختلفوا عليه، فكتب إليه عثمان بن محمد بن أبي سفيان بذلك، فكتب يزيد إليهم: **"أما بعدُ فَإِنَّ اللّهَ لاَ يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلاَ مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُم مِّنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ" وإني واللهِ قد لَبِسْتكم فَأَخْلَقْتكم، ورفعتكم على رأسي، ثم على عيني، ثم على فَمي، ثم على بَطْنِي، وآيْمُ الله لَئِن وضعتكم تحت قَدَمي لَأَطَأَنَّكُمْ وَطْأَةً أَقِلّ بها عَدَدَكم، وأتركُكُم بها أحاديثَ، تُنْتَسخُ أخبارُكم مع أخبار عاد وثمود"**[3].

فقد بدأ يزيد بن معاوية الرسالة بهذه الآية الكريمة ليبين لهم ويحذرهم من أن الله تبارك وتعالى بكمال عدله وكمال حكمته لا يغير ما بقوم من خير إلى شر، ومن شر إلى خير، ومن رخاء إلى شدة، ومن شدة إلى رخاء، حتى يغيروا ما بأنفسهم، ثم بعد ذلك يوضح لهم أنه فضلهم وكرمهم، ويستمر في رسالته فنراه يقسم بالله ويهدد ويتوعد، فقد هددهم بمصير يشبه مصير عاد وثمود.

(1) أحمد زكي صفوت: جمهرة رسائل العرب، العصر الأموي، ص286.
(2) نفسه: ص298، وينظر: القاضي أبي يوسف يعقوب بن إبراهيم: كتاب الخراج، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1979م.
(3) نفسه: ص86.

سادساً- التحذير:

من رسائل التحذير، رسالة كتبها عبد الحميد بن يحيى الكاتب عن الخليفة مروان بن محمد، لِفَرق العرب حين فاض العَجَم من خُراسان بشعار السواد قائمين بالدولة العباسية، حيث كتب إليهم: **"فلا تمكِّنوا ناصية الدولة العربية، من يد الفِئة العَجَمية، وآثْبتُوا رَيْثمَا تَنْجَلي هذه الغَمْرَةُ، ونصْحو من هذه السَّكْرة، فسَيَنْضُب السَّيْل، وتُمْحَي آية اللَّيل، واللهُ مع الصابرين، والعاقبةُ للمتقين"[1]**، الخليفة مروان بن محمد في هذه الرسالة يحذر قومه من الدعوة العباسية المستنصرة بالعجم، كما نراه ينصحهم بالثبات ويقويهم، إلى أن تزال هذه الشدة وتنهار قوة العباسين، لكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن، فقد قضى الأمر، وسقطت دولة بني أمية، وقامت دولة بني العباس.

سابعاً- رسائل سياسية تتناول السنن الشرعية للجهاد:

من تلك الرسائل، رسالة عمر بن عبد العزيز إلى عماله، فقد كتب إليهم: **"مَنْ بَلَغَ خَمْسَ عشرة سنةً فافْرِضوا له في المُقاتِلة، ومن كان دون ذلك فافرضوا له في الذرية"[2]**.

ففي هذه الرسالة طبق عمر بن عبد العزيز السنن الشرعية للجهاد، وفرق بين الكبير والصغير، حتى لا يؤدي برعيته إلى التهلكة.

[1] أحمد زكي صفوت: جمهرة رسائل العرب، العصر الأموي، ص486، محمد كرد علي: رسائل البلغاء، دار الكتب العربية الكبرى، 1913م، ص172.
[2] نفسه: ص304.

النتائج

1- الغالب في الرسائل السياسية شدة اللهجة التي يخاطب بها الخلفاء من أمر ونهي، وتشعر بأعباء المسؤولية.

2- الرسائل السياسية قد عكست لنا كل جوانب الحياة الرسمية في عصر بني أمية، كما عكست لنا مدى الاضطراب الذي ساد الحياة السياسية أواخر حياة الدولة وكانت سبباً في زوالها.

3- الرسائل السياسية في مجملها لها أغراض ومضامين متعددة، حيث أشارت كل رسالة منها إلى غرض من الأغراض الرسمية، كما أنها جميعاً لعبت دوراً في أدب دولة بني أمية، بل أغنت نثره الفني.

4- اتسمت الرسائل السياسية بالوضوح وجزالة الألفاظ والبعد عن الغرابة.

قائمة بالمصادر والمراجع

القرآن الكريم :

1- أحمد زكي صفوت: جمهرة رسائل العرب في عصور العربية الزاهرة، الجزء الثاني، العصر الأموي، المكتبة العلمية، بيروت، لبنان، حرر بالقاهرة، 1356هـ، 1937م.
2- ابن جرير الطبري (أبو جعفر محمد): تاريخ الطبري، تاريخ الرسل والملوك (224-310هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط2، دار المعارف بمصر.
3- ابن الجوزي (الحافظ جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن): سيرة ومناقب عمر بن عبد العزيز، الخليفة الزاهد، ضبطه وشرحه وعلق عليه: أ. نعيم زَرزوُر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1984م.
4- ابن أبي الحديد: شرح نهج البلاغة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، ط2، 1967م.
5- شوقي ضيف: الفن ومذاهبه في النثر العربي، دار المعارف، ط10، 1425.
6- ابن عبد ربه الأندلسي (أبو عمرأحمد بن محمد): العقد الفريد، تحقيق: عبد المجيد الرحيني، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1، (1404هـ-1983م).
7- ابن قتيبة (أبو محمد عبد الله بن عبد المجيد بن قتيبة الدينوري): الإمامة والسياسة، تحقيق: علي الشيري، (1371هـ-1413).
8- القلقشندي (أبو العباس أحمد بن علي): صبح الأعشى، المطبعة الأميرية بالقاهرة، (1344هـ-1916م).
9- محمد علي كرد: رسائل البلغاء، دار الكتب العربية الكبرى، القاهرة، 20 سبتمبر 1912م.
10- محمد نبيه حجاب: بلاغة الكتاب في العصر العباسي، دراسة تحليلية نقدية لتطور الأساليب، مكتبة الطالب الجامعي، ط2، 1986م.
11- محمود رزق سليم: الأدب العربي وتاريخه في عصر المماليك والعثمانيين والعصر الحديث، مطابع دار الكتاب العربي بمصر، مؤسسة مصرية للطباعة الحديثة، 1957م.
12- أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم: كتاب الخراج، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ص1979م.

Scientific Journal of Faculty of Arts 11 (3) 2022, 233 - 243
المجلة العلمية لكلية الآداب
https://artdau.journals.ekb.eg/

Political Messages of the Umayyad Caliphate: Objective study

Manar Ibrahim Mohamed Mohamed El Sayed
MA Student- Department of Arabic-Faculty of Arts - Damietta University

Abstract

This research is entitled: Political Messages of the Umayyad Caliphate: objective Study, and it dealt with seven axes. In the research, the researcher explained the diversity of the topics of political messages of the Umayyad Caliphate. The first axis, that the research dealt with, is related to the political messages in the covenants and allegiances. The second axis dealt with the political advice. The third axis is concerned with the political messages related to financial management, which appeared clearly in the letters of *Jizya and Kharaj* (head and land tax). In the fourth axis, the researcher addressed the orders of the caliph, whether in dismissal from office, appointments, declaring war, or his orders in the response of grievances, and taking care of prisoners. The fifth axis, addresses political messages in threats and warnings. While the sixth axis discusses messages in warning, the last axis was allotted to political messages in the legitimate years of jihad. Finally, the research ends in stating the most important findings.

Keywords: political messages, Umayyad times, eloquence and statement, correspondence cabinet

Article history:
Received 15 April 2022
Received in revised form 6 June 2022
Accepted 13 July 2022